توجهات الهدف لدى طلبة الجامعة

آية فاخر النائب أ.د. شروق كاظم سلمان
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة

يواجه المتعلم صعوبة في التعلم إذا لم يقترن ذلك بدافعيته القوية وتوجهه نحو الاهداف التي يضعها لنفسه، حيث ان نوع الاهداف التي يضعها المتعلم لنفسه هي التي تقف وراء اختلاف انجازه للمهام الدراسية ومستويات تعلمه، وان هذه الاهداف تكون موجهه وتحدد سلوكه الأكاديمي في طريقة مذاكرته واتجاهاته نحو المحاضرة والزملاء.

ويهدف البحث الحالي الى:

1- بناء أداة توجهات الهدف

2- قياس توجهات الهدف لدى طلبة الجامعة.

وتحقيقا لأهداف البحث تم بناء أداة لتوجهات الهدف،وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية للأداة،فبلغ الثبات بطريقة إعادة الاختبار لبعد اتقان/اقدام (0.89)، وبعد أداء/اقدام (0.90)، وبعد أداء/احجام (0.85)، اما بطريقة الفاكرونباخ فقد بلغ الثبات للبعد الأول (0.80)، وللبعد الثاني (0.78) وللبعد الثالث (0.86)، وتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (377)،وتم معالجة البيانات احصائيا توصل البحث الحالي الى ان طلبة الجامعة لديهم توجهات الهدف، ويوصي البحث الحالي بضرورة مراعاة نوعية الأهداف التي يتبناها طلبة الجامعة.

The goal orientations for the university students

Aia Fakher Al-Naaeb Prof.Dr.Shurouk Kadiem Salman
University of Baghdad-College of Education for Woman- Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract

The learner has face difficult in learning if not accompanied by strong motivation and directed towards the goals that set for himself,as the type of goals set by the learner for himself is behind the difference in achievement of the tasks and levels of learning, and these goals are directed and determine his behavior Academic in the way of his study and his direction towards the lecture and colleagues.

Current research aims:

1- Build tools for thegoal orientations
2- Measuring the goal orientations for the university studentsaccording to variables (type/class/specialization).

In order to achieve the objectives of the research, a tool was constructed for the (the Goal orientation), and the psychometric properties of the tool were extracted. The validity was achieved by the retest method for the completion of the pitch (**0.89**), after the performance / feet (**0.90**) and after the performance / volume (**0.85**), either in the alfa-cronbach method was (**0.80**) for the first dimension, and (**0.78**) for the second dimension, and (**0.86**) for the third dimension. The scale was applied to a sample of (**377**), After collecting and processing the data statistically Data processing statistically the current research shows that university students have goal orientations, the current research recommends that the quality of the goals adopted by university students be taken into consideration.

مشكلة البحث

ان المشكلة التي تواجه التعليم عادةً هي سعي بعض المتعلمين للحصول على درجات عالية لكسب رضا الآخرين (دافعية خارجيه)، والبعض الاخر يكون لديهم دافعية داخلية تدفعهم الى فهم المادة الدراسية واتقان تعلمة، لذا فان تبني توجه نحو الاداء في المجال التعليمي يجعل المتعلم يركز على الانطباعات الخارجية للأخرين، وهذا عكس ما يكون في حال تبني المتعلم توجه نحو الاتقان والذي يجعله يركز على اتقان المهارات، وفي هذا الاتجاه فقد اشار كل من اندرمان Anderman و ميدجيلي Midgely الى ان مشكلات توجهات اهداف الطلبة المتزايدة تعود الى تأكيد النظام التعليمي على اهداف الاداء،

لذا فمن الضروري التركيز على اهداف الاتقان والتقليل من الاعتماد على اهداف الأداء (Anderman,& Midgely, 1998: 315)، لذلك فان مشكلة البحث الحالي على الصعيد الأكاديمي هي محاولة للتعرف على مستوى توجهات الهدف، لذلك شعرت الباحثة بوجود حاجة لإجراء هذا البحث.

أهمية البحث

تعد الجامعة جزء من المجتمع الذي يشهد ظاهرة التغيير والتقدم وتقع عليها مسؤولية تأهيل واعداد الطلبة وجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية وتحديد اهدافهم وتوظيف قدراتهم العقلية بكفاية اكبر(Brodsky, 1985: 532)،ومن التطلعات المستقبلية التي تسعى الجامعات تحقيقها وتنميتها عند الطلبة هي الجوانب المعرفية والثقافية والنفسية والوجدانية لدى الطلبةومساعدتهم في تحديد اهدافهم والسعي لتحقيقها من خلال تزويدهم بالمناهج التعليمية المناسبة لتمكينهم من التكيف مع متطلبات المرحلة الجامعية (العبوشي، وصوالحة، 2011: 162-163)، اذن تكمن اهمية البحث الحالي في انها تلقي الضوء على واحده من المجالات الحيوية في مجال علم النفس التربوي وهي توجهات الهدف، وهناك اعتقاد في الاوساط التربوي مفاده: ان بعض انماط الاهداف يمكنها العمل على توجيه الطلبة لتنظيم تعلمهم ذاتياً بينما قد يعمل البعض الاخر خلاف ذلك، وفي هذا الصدد اظهرت دراسة (غباري، وضمره، ونصار، 2014).

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى

1 - بناء مقياس لتوجهات الهدف.
2 - قياس توجهات الهدف لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد،للدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي (2015-2016).

تحديد المصطلحات

اولاً: توجهات الهدف Goal Orientation

- **إليوت Elliot1999:-** انه تمثيلات معرفية توجه المتعلم لوضع الأهداف مع إمكانية اتقان المهمة ، ومن خلال ذلك يتحقق مستوى عالي من الأداء مع التركيز على المعايير الخارجية وعدم التعرض لأحكام سلبية وتجنب الفشل (Elliot, 1999: 3).
- **التعريف النظري لتوجهات الهدف:-**قامت الباحثة بتبني تعريف إليوت **1999**.
- **التعريف الاجرائي لتوجهات الهدف:-** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة على المقياس .

إطار نظري

الانموذج الذي تناول مفهوم توجهات الهدف

- **الانموذج الثلاثي لتوجهات الهدف**

ظهر الانموذج الثلاثي كرد فعل للتمييز التقليدي بين مكوني الاقدام والاحجام للدافعية، وحسب ما ذكرت جودث هاركويكز وآخرون Harackiewicz et alJudith، ذكرت جودث Judith ان هناك اسباب تدعو لإعادة النظر في انموذج الثنائي لتوجهات الهدف منها: أهمية الفصل بين مكوني الاقدام والاحجام لما في ذلك من اسهامات في تعميق الفهم النظري لهذا الاتجاه، فقد خلطت النماذج الثنائية بين مكوني الاقدام والاحجام لأهداف الاداء، والذي يتمثل في التركيز على التفوق على الاخرين (مكون الاقدام)، لذلك فقد وضع المنظرون إطاراً نظرياً متكاملاً لنموذج توجهات الهدف يتضمن التكامل بين النظرية التقليدية لدافعية الانجاز التي تعتقد ان نشاط الفرد في اي مهمة إنجازيه يكون موجهاً نحو الوصول الى النجاح (مكون اقدامي)، او تجنب الفشل (مكون احجامي)، والبناء الثنائي للأهداف المتكون من بعدي التمكن والاداء، حيث نتج عن هذا التكامل إطاراً ثلاثي الابعاد يسعى الى التعرف على طبيعة الاهداف التي يتبناها المتعلم (Harackiewicz, 2002:400)، وتصنف الاهداف في النموذج الثلاثي الى:-

1 - **أهداف الاتقان / الاقدام:-** يضع بعض المتعلمين هدف الاتقان لأنفسهم لتحدي قدراتهم، حيث يكون لديهم القدرة على اتقان المهمة الصعبة.
2 - **أهداف الاداء / الاقدام:-** توصل إليوت وآخرون 2005Elliot ,et al في دراستهم التجريبية الى ان الافراد في الموقف التجريبي المعتمد على هدف الاداء/الاقدام يحققون مستويات عالية في المتعة في المهمة.
3 - **أهداف الاداء / الاحجام:-** يميل الافراد في اهداف الاداء/الاحجام الى تجنب الوقوع في الفشل او التعرض لأحكام سلبية من الاخرين لذلك فهم يصدرون استجابة قليلة إذا ما تطلب الامر وعند الضرورة فقط (Elliot, et al, 2005: 352).

دراسة سابقة تناولت مفهوم توجهات الهدف

- **دراسة إبراهيم عام (2016)**

(تأجيل الاشباع الأكاديمي وعلاقته بسمات الشخصية وتوجهات اهداف الإنجاز لدى طلبة جامعة بغداد)

هدفت الدراسة تعرف العلاقة الارتباطية بين تأجيل الإشباع الأكاديمي وسمات الشخصية وتوجهات أهداف الإنجاز، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس توجهات اهداف الإنجاز على وفق الانموذج الرباعي لـ Pintrich & Schunk, 1996، لقياس توجهات أهداف الإنجاز، وقد بلغت عينة التطبيق النهائي (500) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد، وتوصلت الباحثة الى النتائج الاتية:إنَّ طلبة الجامعة يتمتعون بالقدرة على أداء المهمات بتوجهات الأهداف كافة، هناك علاقة بين تأجيل الإشباع الأكاديمي وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الجامعة، هناك علاقة بين سمات الشخصية وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الجامعة، إنَّ العلاقة بين متغيرات البحث الحالي متفاعلة فيما بينها وتأثيرها متبادل ومتباين(إبراهيم، 2016).

منهج البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث: - استعملت الباحثة المنهج الوصفي بوصفه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات(ملحم ،2000: 32).

ثانياً: إجراءات البحث

1 -مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بغداد، البالغ عددهم (23427) طالباً وطالبة وبنسبة (2%) من المجتمع الأصلي، والجدول (1) يوضح أسماء الكليات وأعداد الطلبة وكالآتي:

الجدول (1)

كليات جامعة بغداد وأعداد طلبتها للعام الدراسي (2015-2016)

ت	اسم الكلية	اول	ثاني	ثالث	رابع	المجموع
-1	طب الكندي	43	84	69	66	262
-2	الطب	83	213	96	138	530
-3	طب الأسنان	39	140	59	142	380
-4	الصيدلة	47	141	74	150	412
-5	الطب البيطري	67	90	114	93	364
-6	الهندسة	347	489	282	348	1466
-7	هندسة الخوارزمي	48	136	31	97	312
-8	العلوم	398	668	193	434	1693
-9	العلوم للبنات	___	401	___	290	691
-10	التمريض	33	122	41	122	318
-11	الزراعة	495	403	298	368	1564
-12	التربية / ابن الهيثم	266	385	279	345	1275
-13	الإدارة والاقتصاد	562	421	654	497	2134
-14	التربية البدنية وعلوم الرياضة	170	80	164	74	488
-15	التربية البدنية وعلوم الرياضة/للبنات	___	111	___	119	230
-16	الفنون الجميلة	301	251	136	86	774
-17	الإعلام	246	72	142	95	555
-18	الآداب	516	586	527	823	2452
-19	التربية/ ابن رشد	342	575	349	464	1730
-20	التربية للبنات	___	954	___	926	1880
-21	القانون	44	118	56	135	353
-22	اللغات	228	489	264	433	1414
-23	العلوم السياسية	127	167	132	177	603
-24	العلوم الإسلامية	607	557	159	224	1547
	المجموع	5009	7653	4119	6646	23427

2 - عينة البحث : اختيرت عينة البحث الاساسية بأسلوبالعشوائيةالطبقيةذات التوزيع المتناسب، ويستعمل هذا الأسلوب عندما يكون مجتمع الدراسة غير متجانس ويمكن تقسيمه إلى طبقات منفصلة وفقا لمتغيرات الدراسة واعتبار كل طبقة وحدة واحدة، ومن ثم اختيار أفراد عينةالدراسة عشوائيا من هذه الطبقات (ملحم، 2000: 126) إذ اختيرت عينة البحث البالغة (377) طالبا وطالبة من (6) كليات في جامعة بغداد وبنسبة (1.61%)، تم الاعتماد في تحديد حجم العينة على معادلة روبرت ماسون Robert Mason لاحتساب حجم العينة، وكما موضح في الجدول (2)

الجدول (2)
عينة البحث

ت	الكلية	اول	ثاني	ثالث	رابع	المجموع
-1	الزراعة	29	45	24	38	136
-2	هندسة الخوارزمي	6	9	5	8	28
-3	التربية البدنية وعلوم الرياضة	9	14	8	12	43
المجموع		44	68	37	58	207
-4	الآداب	16	25	13	22	77
-5	اللغات	9	15	8	12	44
-6	العلوم الاسلامية	11	16	9	14	49
المجموع		36	56	30	48	170
المجموع الكلي		80	124	67	106	377

3 - أداة البحث

- **مقياس توجهات الهدف:**-تم اتباع الخطوات التالية في بناء المقياس:

1 - التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المفهوم ومكوناته: -

أ - تحديد التعريف النظري لتوجهات الهدف الذي تم ذكرهُ في تحديد المصطلحات، ففي تحديد المفهوم اعتمدت الباحثة الانموذج الثلاثي لـ إليوت 1999.

ب-أما في تحديد مكونات مقياس توجهات الهدف والتعريف النظري لكل مكون فقد تم تحديد ثلاثة ابعاد في ضوء نموذج إليوت 1999 والذي تم ذكره في الانموذج الثلاثي.

2 - صياغة الفقرات لكل بعد من ابعاد المقياس:-

لغرض صياغة الفقرات وكيفية بناء المقياس تم الاطلاع على المقاييس ذات العلاقة بمفهوم توجهات الهدف.

3 - التأكد من صلاحية الفقرات والتعليمات (التحليل المنطقي للفقرات): -

تم صياغة الفقرات بصورتها الأولية التي بلغ عددها (30) فقرة وملحق (2) يبين ذلك، وموزعه على ثلاثة مجالات وعرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، وملحق (4) يبن أسماء الخبراء، وقد تم تحليل آراءهم إحصائياً وذلك باستعمال (مربع كأي)، وعندما تكون قيمة كاي المحسوبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)
نتائج اختبار (كا)2 لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس توجهات الهدف

ت	ارقام الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	الدرجة المحسوبة	الدرجة الجدولية	الدلالة
-1	13 ، 17 ، 20	30	0	30	3,84	دالة
-2	8 ، 12 ، 16	29	1	26.13		دالة
-3	2 ، 11 ، 22 ، 29	28	2	22.53		دالة
-4	6 ، 7 ، 15 ، 26	27	3	19.2		دالة
-5	5 ، 14 ، 25 ، 28	26	4	16.13		دالة
-6	4 ، 18 ، 21 ، 24 ، 27 ، 30	25	5	13.33		دالة

7	19 ، 23	24	6	10.8		دالة
-8	3	23	7	8.53		دالة
-9	1	22	8	6.53		دالة
-10	9 ، 10	21	9	4.8		دالة

وفي ضوء ذلك عدلت الفقرات (1، 3، 9، 10) من المجال الأول، وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس توجهات الهدف بصورتهِ النهائية (30) فقرة ملحق (3):

4 - تجربة وضوح الفقرات والتعليمات

يشير فرج 1980 إلى ضرورة التحقق من مدى فهم العينة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج، 1980: 160)، ولتعرّف مدى وضوح فقرات وتعليمات المقياس، واحتساب الوقت المستغرق للإجابة، طبق المقياس على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة جامعة بغداد، من التخصصات العلمية والإنسانية، ومن الصف الأول والرابع، بينت التجربة أن الوقت المستغرق للإجابة على مقياس توجهات الهدف تراوح بين (8-6) دقيقة، وبمتوسط حسابي (6.60)، وبانحراف معياري (0.708).

5 - تجربة التحليل الإحصائي للفقرات

اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ذات الاسلوب المتناسب للتحليل الإحصائي لفقرات المقياس والتي بلغ عددها (400) طالباً وطالبة من طلبة جامعة وتم تطبيقها على العينة، كما مبين في الجدول(4):-

الجدول (4)
عينة التحليل الاحصائي

ت	الكلية	اول	ثاني	ثالث	رابع	المجموع
-1	الهندسة	19	30	17	26	92
2	العلوم	22	35	19	30	106
-3	الطب البيطري	5	7	4	6	22
	المجموع	46	72	40	62	220
-4	الاعلام	7	12	6	10	34
-5	العلوم السياسية	8	12	7	11	38
-6	التربية/ابن رشد	23	35	19	31	108
	المجموع	38	59	32	51	180
	المجموع الكلي					400

بلغ المتوسط الحسابي لعينة التحليل الإحصائي ككل (108.467)، أما الانحراف المعياري فقد بلغ (14.857)، وقد بلغت أعلى درجة للعينة ككل (150)، أما أقل درجة فقد بلغت (77)، كما موضح في الشكل (1) الاتي:

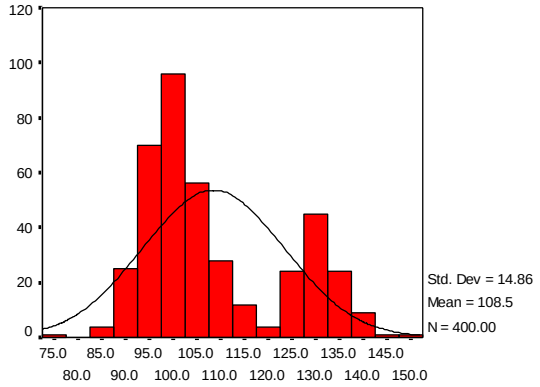

الشكل (1)
الرسم البياني لوصف العينة ككل (لتوجهات الهدف)

6 - اجراء تحليل للفقرات

- **حساب القوة التمييزية**

وقد تم حساب القوة التمييزية بطريقتين هما:

أ - أسلوب المجموعتين المتطرفتين

لغرض إجراء تحليل الفقرات في ضوء هذا الأسلوب، تم اتباع الخطوات الآتية:-

أولاً:- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس توجهات الهدف.

ثانياً:- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، حيث تراوحت الدرجات بين (150-77).

ثالثاً:- تعيين الـ(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العالية والتي بلغ عددها (108) استمارة، والـ(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والتي بلغ عددها (108) استمارة، وقد بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (216) استمارة.

وقد طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وباستخدام الاختبار التائي (*t*.Test) لاختبار دلالة الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا، كما مبين في الجدول (5):

الجدول (5)

تمييز فقرات توجهات الهدف بطريقة العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا 27%		المجموعة الدنيا 27%		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
-1	4.490	0.555	3.231	0.892	12.451
-2	4.120	0.607	3.138	0.980	8.843
-3	4.468	0.647	2.833	0.932	14.921
-4	4.231	0.573	3.046	1.008	10.618
-5	4.333	0.563	3.074	0.992	11.465
-6	4.314	0.636	3.213	1.014	9.564
-7	4.370	0.677	3.277	1.021	9.261
-8	4.722	0.526	3.555	1.088	10.031
-9	4.287	0.736	3.138	1.063	9.225
-10	4.500	0.648	3.305	1.363	10.154
-11	4.361	0.703	4.018	0.864	3.195
-12	4.425	0.614	2.611	1.003	16.032
-13	4.592	0.596	3.638	0.980	8.634
-14	4.703	0.615	3.981	1.076	6.054
-15	4.324	0.623	4.046	0.835	2.767
-16	4.407	0.749	3.277	0.862	10.273
-17	4.324	0.708	3.083	1.005	10.482
-18	4.407	0.627	3.370	1.132	8.326
-19	4.453	0.702	3.333	1.110	8.860
-20	4.361	0.703	3.222	1.186	8.581
-21	3.990	0.848	2.768	1.098	9.150
-22	4.148	0.758	2.648	1.035	12.146
-23	4.027	0.766	2.564	0.969	12.301
-24	4.277	0.734	2.592	1.085	13.364
-25	4.592	0.580	3.175	1.030	12.446
-26	4.203	0.733	2.944	0.945	10.937
-27	4.175	0.746	2.833	1.027	10.984
-28	4.287	0.809	2.833	1.045	11.425
-29	4.407	0.641	2.740	0.940	15.207
-30	4.388	0.721	2.805	1.179	11.900

القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (214) ومستوى دلالة أقل من (0.05) تساوي (1.96)

وقد تبين أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، لان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96)، عند درجة الحرية (214).

ب علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس (الاتساق الداخلي):-

استعملمعامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.163-0.603) لفقرات المقياس، والجدول (6) يوضح ذلك:-

الجدول (6)

علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس توجهات الهدف

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
-1	**0.536**	**-16**	**0.428**
-2	**0.468**	**-17**	**0.426**
-3	**0.603**	**-18**	**0.402**
-4	**0.479**	**-19**	**0.423**
-5	**0.480**	**-20**	**0.441**
-6	**0.427**	**-21**	**0.396**
-7	**0.423**	**-22**	**0.501**
-8	**0.396**	**-23**	**0.498**
-9	**0.441**	**-24**	**0.579**
-10	**0.442**	**-25**	**0.440**
-11	**0.203**	**-26**	**0.471**
-12	**0.590**	**-27**	**0.469**
-13	**0.391**	**-28**	**0.501**
-14	**0.295**	**-29**	**0.554**
-15	**0.163**	**-30**	**0.511**

القيمة الحرجة عند درجة حرية (398) ومستوى دلالة أقل من (0.05) تساوي (0.098)

وعليه فإن جميع الفقرات عدّت صادقة ودالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، بعد مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (0.098)، عند درجة حرية (398)، مما يدل على إن جميع الفقرات مميزة.

ج-علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للبعد:-

استعملمعامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، حيثُ أظهرت النتائج أن معاملات ارتباط الفقرات جميعها دالة عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، والجدول (7) يوضح ذلك:-

الجدول (7)

علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للبعد لمقياس توجهات الهدف

البعد الاول	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	البعد الثاني	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	البعد الثاني	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
اتقان/اقدام	-1	**0.613**	**أداء/اقدام**	-11	**0.281**	**أداء/احجام**	-21	**0.562**
	-2	**0.500**		-12	**0.678**		-22	**0.587**
	-3	**0.629**		-13	**0.474**		-23	**0.586**
	-4	**0.568**		-14	**0.377**		-24	**0.629**
	-5	**0.494**		-15	**0.284**		-25	**0.553**
	-6	**0.516**		-16	**0.533**		-26	**0.572**
	-7	**0.510**		-17	**0.454**		-27	**0.561**
	-8	**0.544**		-18	**0.493**		-28	**0.474**
	-9	**0.565**		-19	**0.497**		-29	**0.617**
	-10	**0.578**		-20	**0.511**		-30	**0.569**

القيمة الحرجة عند درجة حرية (398) ومستوى دلالة أقل من (0.05) تساوي (0.098)

د- علاقة المجموع الكلي للبعد بالمجموع الكلي لمقياس توجهات الهدف:-

اتضح أن جميع معاملات الارتباط بين مكونات المقياس، والارتباطات بينمكونات المقياس والمقياس ككل ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على قوة هذهِ الارتباطات، والجدول (8) يوضح ذلك:-

الجدول (8)

علاقة المجال بالمجموع الكلي لمقياس توجهات الهدف

	المجموع الكلي	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
المجموع الكلي	**1**	**0.827**	**0.828**	**0.874**
البعد الاول	**0.827**	**1**		
البعد الثاني	**0.828**		**1**	
البعد الثالث	**0.874**			**1**

الخصائص السايكومترية لمقياس توجهات الهدف:

الصدق :-لأجل تحقيق صدق مقياس توجهات الهدف تم استخراج نوعين من الصدق هما:-

1 - **الصدق الظاهري:**وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق في مقياس توجهات الهدف من خلال عرض الباحثة للمقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس للحكم على مدى صلاحية الأداة في قياس متغير توجهات الهدف.

2 - **صدق البناء:**لقد تحقق صدق بناء مقياس توجهات الهدف من خلال إيجاد القوة التمييزية باستعمال العينتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس وعلاقتها بالمجال وعلاقة المجال مع المجموع الكلي للمقياس، وقد مرّ ذكرهُ في التحليل الإحصائي للفقرات.

الثبات:- تكونت عينة الثبات التي اختيرت بطريقة عشوائية من (60) طالب وطالبة من كلية الاعلام قسم الإذاعة والتلفزيون، ومن كلية الهندسة قسم النفط،وقد تم حساب ثبات مقياس توجهات الهدف بطريقة:-

1 - **طريقه إعادة الاختبار:-** لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق الاختبار على عينة الثبات، وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (0.89) للبعد الأول، و(0.90) للبعد الثاني، و(0.85) للبعد الثالث، وهو معامل ثبات جيد على وفق المعايير التي أشار اليها نانلي Nunally، إذ أشار الى المعايير الاتية:- (0.80 فأعلى تعتبر جيده)، (0.70 مقبولة)، (0.60 هامشية)، (0.50 استطلاعية) (Nunally, 1978: 262).

2 - **طريقة الفا كرو نباخ:-** لاستخراج قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق الاختبار على عينة الثبات المكونه من (60) طالب وطالبة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.80) للبعد الأول، و(0.78) للبعد الثاني، و(0.86) للبعد الثالث، إذ يشير عيسوي، 1985 إلى أنَّ معامل الثبـات الذي يتراوح بين (0.70-0.90) هو مؤشر جيد للمقياس الثابت (عيسوي، 1985: 58).

الصيغة النهائية لمقياس توجهات الهدف

بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة أصبح مقياس توجهات الهدف بصيغتهِ النهائية مكوناً من (30) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد وهي **البعد الاول: اهداف الاتقان/الاقدام، البعد الثاني: اهداف الاداء/الاقدام، البعد الثالث: اهداف الاداء/الاحجام**، وقد تم وضع خمسة بدائل أمام كل فقرة ولكل بديل ميزان (درجة) ((5) تنطبق علي بشدة و(4) تنطبق علي و(3) تنطبق علي بدرجة متوسطة و(2) لا تنطبق علي و(1) لا تنطبق علي ابداً)) وتعكس الدرجات في حالة الفقرات السلبية، ملحق (3).

4-**التطبيق النهائي:-** تم بناء مقياس توجهات الهدف وبعد ذلك قامت بتطبيق المقياس على عينة البحث التطبيقية التي بلغت (377) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد، وذلك للمدّة الواقعة بين (2016/11/2- 2017/1/16)، وتم توضيح التعليمات وكيفية الإجابة عنها بكل دقة، وتوضيح الهدف من التطبيق والاجابة هو لخدمة أغراض البحث العلمي، وبعد الانتهاء من تطبيق الأداة تم تصحيح الاستمارات وتفريغ البيانات في برنامج الأكسل المكتبي MS-Excel ولغرض المعالجة الإحصائية استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

5-الوسائل الإحصائية:- اعتمدت المعالجات الإحصائية جميعها على برنامج أكسل Microsoft-Excel، والحقيبة الإحصائية SPSS، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية: روبرت ماسون، مربع كاي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل بيرسون.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول:- تحقق من خلال بناء أداة البحث

الهدف الثاني:- قياس توجهات الهدف لدى طلبة الجامعة

تم تطبيق مقياس توجهات الهدف بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (377) طالباً وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة One Sample *t*.Test للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث لتوجهات الهدف للمقياس والمتوسط النظري للمقياس، تبين ان المتوسط الحسابي بلغ (98.716)، والانحراف المعياري قد بلغ (10.412) والمتوسط الفرضي قد بلغ (90)،وكما موضح في الجدول (9):

الجدول (9)
نتائج الأختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس توجهات الهدف والمتوسط النظري للمقياس

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
توجهات الهدف	**98.716**	**10.412**	**90**	**16.254**	**1.960**

يتبين من الجدول ان القيمة التائية لتوجهات الهدف دالة أحصائيا حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية، وهذا يعني يوجد فرق ذو دلالة أحصائية بين متوسط العينة على مقياس توجهات الهدف والمتوسط النظري ولصالح متوسط عينة البحث مما يدل على أن توجهات الهدف لدى عينة البحث بمستوى فوق المتوسط.

ومن ثم تمتمقارنة المتوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد توجهات الهدف والمتوسط النظري للابعاد في المقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة One Sample *t*.Test، فكانت النتائج كما موضحة بالجدول (10) الاتي:

الجدول (10)
نتائج الأختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط النظري لابعادتوجهات الهدف

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
أهداف اتقان/اقدام	**34.631**	**5.267**	**30**	**17.009**	**1.960**
اهداف أداء/اقدام	**32.507**	**3.318**		**14.667**	
اهداف أداء/احجام	**31.578**	**6.255**		**4.899**	

يتبين من الجدول (10) ان القيمة التائية للأبعاد الثلاثة دالة احصائيا حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية وهذا يعني يوجد فرق ذو دلالة احصائيه بين متوسط العينة والمتوسط النظري ولصالح متوسط عينة البحث.

جاءت هذه النتيجة متفقة مع الاطار النظري للأنموذج الثلاثي لـ إليوت الذي اكد بأن امتلاك الفرد المتعلم لتوجهات الهدف يدفع الى مخرجات إيجابية، حيث اصبح معظم الطلبة ينظرون الى التعليم الاكاديمي نظرة مختلفة من حيث انه ضروري في مساعدتهم في مواجهة متطلبات الحياة، لذلك نجد ان معظم الطلبة يقومون بالأنشطة التعليمية كي يكون لديهم القدرة على اتقان المهام او من اجل الحصول على مستويات مرموقة في المجتمع او لأجل تحقيق متعة ذاتية وهؤلاء المتعلمون الذين يمتلكون القدرة على توجيه أهدافهم يكونون مرنين في التعامل مع مواقف الحياةوقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة الحالية مع دراسة (إبراهيم، 2016)، بينما اختلفت مع نتائج دراسة كل من (عمر، 1993).

الاستنتاجات

في ضوء النتيجة التي تم التوصل اليها يمكن استنتاج ما يأتي:

- تبين ان طلبة الجامعة لديهم توجهات الهدف.

التوصيات

في ضوء النتيجة الحالية تم التوصية بما يأتي:-

- يفضل ان يكون الأساتذة على قدر من الدراية بنوعية الأهداف التي يتبناها الطلبة كي تسهل من عملية التعامل مع الطلبة..
- محاولة تصميم الموقف التعليمي بطريقة تتلاءم مع طبيعة اهداف طلبة الجامعة.

المقترحات

- بناء مقياس لمتغير توجهات الهدف يتضمن فقط هدف (الاتقان/الاقدام) على طلبة فسم الهندسة المعمارية.
- اجراء دراسة مقارنه لمتغير توجهات الهدف بين الطلبة المتميزين واقرانهم الاعتياديين في المدارس الإعدادية.

المصادر العربية

- **القرآن الكريم**.
- إبراهيم، فاطمة مدحت (2016): **تأجيل الاشباع الأكاديمي وعلاقته بسمات الشخصية وتوجهات اهداف الإنجاز لدى طلبة جامعة بغداد،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد.

- عمر، محمود احمد (1993): **توجهات الأهداف وعلاقتها بمستوى الطموح وعادات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات الجامعة**، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (17)، الجزء الأول، الصفحة 255 282.
- عيسوي، عبد الرحمن مجيد (1985): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- غباري، ثائر احمد، وضمرة، جلال كايد، ونصار، يحيى حياتي (2014): علاقة التوجهات الهدفية بسلوك البحث عن التغذية الراجعة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، الأردن.
- فرج، صفوت (1980): **علم النفس والقياس النفسي**، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.
- ملحم، سامي محمد (2000): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

المصادر الاجنبية

- Anderman, E،& Midgley, C، (1998): **Motivation and middle school students, Educational psychology**، Vo، (98), No، (5).
- Brodsky, Michael D (1985):**Diffusion within Marcia' Sid entity Status paradigm**، Disforest Haddow Academic problems، J، of youth and Adolescence, vol،(4)،No،(6).
- Elliot, A،& et al (2005): The "What" and "Why" of goal pursuits, human needs and the self – determination of behavior،**Journal of psychological inquiry,** Vol,(11), No،(5).
- Elliot, A،J (1999): Test anxiety and the Hierarchical model of approach and avoidance achievement motivation،**Journal of personality and social psychology**, Vol,(76), (4), pp،628-644.
- Harachiewicz, Judith M،; Kenneth, Barron E، Pint rich, Paul R،; Elliot, Andrew J،; Thrash, Todd M، (2002).
- Nunally, J (1978): **Psychometric theory,** New York, McGraw-Hill book Company.